

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 230 @ | | ( ولا يتشكك ) أي لا يتردد ، والظاهر أنه استعمل الشك في المعنى اللغوي ، | ومراده أنه لا يتوهم . | | ( ومَنْ له أدنى ممارسة بالعلم ) أي بعلم الحديث ، ( وأخبار [ 36 - ب ] | الناس ) أي من المحدثين وأرباب التواريخ ، وغيرهم ، ( أن مالكاً مثلاً لو شافهه ) | أي واجهه ورواه بغير واسطة ( بخبر ) أي بحديث من الأحاديث ( أنه ) أي في أن | مالكاً ( صادق فيه ) أي في إخباره به . قال تلميذه : إن أراد أنه لم يعتمد الكذب ، | فليس محل النزاع ، وإن أراد أنه لا يجوز عليه السهو ، والغلط ففيه الكلام . أقول : | وإن أراد أنه يغلب عليه الصدق ولا عبرة بالذرة فمُسَلِّم ، لكن لا يفيد العلم . | | ( فإذا انضاف ) أي انضم ( إليه ) أي إلى مالك ( أيضاً ) مستدرِك مستغنى عنه | ( مَنْ هو في تلك الدرجة ) يُفهم منه أن الغير المشارك أيضاً إمام في الجملة ( ازداد ) | أي الخبر أو المخبر ( قوة ) أي في العلم أو في أن مالكاً صادق ( وبَعْدَ ) أي الخبر ، | أو مالك ( عما يخشى عليه ) أو على خبره ( من السهو ) وفيه أن البعد من السهو لا | يستلزم القرب من العلم بل من الصدق ، وليس الكلام فيه . | | ( وهذه الأنواع ) أي الثلاثة ( التي ذكرناها ) أي مما احتف به القرائن ( لا | يحصل العلم بصدق الخبر ) الأظهر بصدق المخبر . ( منها ) أي من جهتها وبسببها |